

غضب واسع بعد إهانة كامل الوزير لمهندسٍ ونشطاء: العسكر يتعاملون مع المدنيين كأنهم عبيد لديهم



الأحد 10 مايو 2026 10:30 م

أثار مقطع فيديو متداول وزير النقل والمواصلات في حكومة الانقلاب، كامل الوزير، حالة واسعة من الجدل والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما ظهر وهو يعنف أحد المهندسين الشباب خلال جولة تفقدية للتشغيل التجريبي للمرحلة الثانية من محور ديروط بمحافظة أسيوط، بسبب ارتبائه أثناء شرح تفاصيل المشروع

وخلال الجولة، التي جاءت ضمن متابعة أعمال التشغيل التجريبي للمحور، بدأ المهندس المسؤول عن التنفيذ متلعثماً أثناء تقديم الشرح الفني، الأمر الذي دفع كامل الوزير إلى مقاطعته بطريقة حادة أمام الحضور والكاميرات، قائلاً له: "امشي خالص من قدامي"، قبل أن يطلب من مهندس آخر استكمال الشرح

وأثار المشهد حالة من الاستياء بين الحاضرين، الذين اعتبروا أن ما جرى يمثل تعنيفاً مبالغاً فيه بحق المهندس، خاصة أن الموقف حدث على الهواء وأمام عدد كبير من المسؤولين والعاملين بالموقع

وتحول الفيديو خلال ساعات إلى مادة واسعة التداول على منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر كثيرون أن الواقعة تعكس أسلوباً غير مهني في التعامل مع الكوادر الفنية والشباب العاملين في المشروعات القومية، فيما رأى آخرون أن التوتر والضغط داخل مواقع العمل لا يبرران الإهانة العلنية أو التقليل من العاملين

نقابة أسيوط : كرامة المهندسين خط أحمر

وفي أول رد فعل رسمي، أصدرت نقابة المهندسين بأسيوط بياناً عاجلاً أعربت فيه عن رفضها الكامل لما وصفته بالإساءة التي تعرض لها أحد المهندسين أثناء تأدية عمله، مؤكدة أن كرامة المهندس واحترامه في جميع مواقع العمل "خط أحمر" لا يجوز تجاوزه تحت أي ظرف

وقالت النقابة، في بيانها الرسمي، إن مثل هذه التصرفات لا تليق بقيمة المهندس ودوره الوطني في تنفيذ المشروعات القومية والتنمية، مشددة على رفضها لأي تعامل غير لائق مع المهندسين أثناء أداء مهامهم

وأكدت النقابة أن احترام المهندسين يجب أن يكون قاعدة أساسية داخل جميع مواقع العمل، بغض النظر عن الدرجات الوظيفية أو المناصب الإدارية، مشيرة إلى أن بيئة العمل المهنية السليمة تقوم على الاحترام المتبادل والتقدير المتبادل بين جميع الأطراف

كما أدانت النقابة أي تجاوزات مهنية أو سلوكيات من شأنها التقليل من مكانة المهندس أو الانتقاص من دوره، معتبرة أن هذه الممارسات لا تتماشى مع أخلاقيات العمل الهندسي ولا مع طبيعة المشروعات القومية التي تعتمد بالأساس على الكفاءات الفنية والهندسية

وشدد البيان على ضرورة الالتزام بأسلوب مهني راقٍ داخل مواقع العمل المختلفة، بما يضمن توفير بيئة مناسبة تساعد على نجاح المشروعات وتنفيذها بكفاءة دون ضغوط أو تجاوزات تمس كرامة العاملين

غليان شديد على مواقع التواصل الاجتماعي

وفور انتشار الفيديو، انهالت التعليقات الغاضبة من مستخدمين ونشطاء وسياسيين وصفحات عامة، اعتبر كثير منها أن الواقعة تمثل إهانة للمهندسين وللموظفين المدنيين بشكل عام

وقالت صفحة "المجلس الثوري المصري" في تعليقها على الواقعة:

"كامل الوزير ينفعل على مهندس مدني غلبان بعد ارتباكه في الشرح خلال تشغيل تجريبي لافتتاح طريق محور ديروط ويهينه قائلا «امشي خالص من قدامي» امشي خالص». بأي صفة وبأي حق يا أفضل وزير نقل عرفته مصر، يا من مات بسبب غبائك الالف في حوادث قطارات وطرق، يا أبو خلفية عسكرية، تتعامل معه هكذا؟"

#كامل_الوزير ينفعل على مهندس مدني غلبان بعد ارتباكه في الشرح خلال تشغيل تجريبي لافتتاح طريق محور ديروط ويهينه قائلا «امشي خالص من قدامي» امشي خالص». بأي صفة وبأي حق يا أفضل وزير نقل عرفته مصر، يا من مات بسبب غبائك الالف في حوادث قطارات وطرق، يا أبو خلفية عسكرية، تتعامل معه هكذا؟ pic.twitter.com/t0e0hpXul4 — المجلس الثوري المصري (@ERC_egy) May 9, 2026

فيما كتب مصطفى عثمان:

"أفضل وزير يلعنه الجميع و لو كان في البلد من يحبها او وطني لعزله من زمان مصر المنكوبة بالفشلة و المنافقين"

أفضل وزير يلعنه الجميع و لو كان في البلد من يحبها او وطني لعزله من زمان #مصر المنكوبة بالفشلة و المنافقين حسرة
كامل الوزير #النقل #يا_مصر_تعملِها_ازاي #الاعلام <https://t.co/uH3Ng6Tipv> — mustafa othmen (@mostafatwits) May 9, 2026

أما فيفي محمد فقالت:

"طول عمره كامل الوزير لسانه زالف وما بيراعي حد وفيه مرة ضرب شخص متعود علي التوبيخات بتاعت الجيش واغلب الناس مش بيحترمها"

طول عمره كامل الوزير لسانه زالف وما بيراعي حد وفيه مرة ضرب شخص متعود علي التوبيخات بتاعت الجيش واغلب الناس مش بيحترمها <https://t.co/bHhKFnncmP> — فيفي محمد حسني (@fifihossny) May 9, 2026

وكتب مصطفى رشدي:

"واللي نطلع منه من موقف كامل الزفت الوزير إنه حياته العسكريه ومتملكاه ومش قادر يتخلص من جنون العظمه دي ويفرق بين الحياه العسكريه والمدنيه ودا المثال السيء لحاجه زي كذا الشخص الصح ولكن في المكان الغلط"

واللي نطلع منه من موقف كامل الزفت الوزير إنه حياته العسكريه ومتملكاه ومش قادر يتخلص من جنون العظمه دي ويفرق بين الحياه العسكريه والمدنيه ودا المثال السيء لحاجه زي كذا الشخص الصح ولكن في المكان الغلط — CallMeMysterious (@MostafaRafaa0) May 9, 2026

فيما قال أحمد:

"كامل الوزير فاكر نفسه إله وبيتعامل مع موظفين وزارته بهذه الصفه (استغفر الله العظيم) يعني هو الأمر النهائي وكل اللي الموظفين عليهم السمع والطاعة ماعرفش هما ساييينه ليه في الوزاره ده من وقت ما مسك المنصب ده وحوادث القطارات والطرق في ازدياد ولا فيه حد بيتحاسب حسبنا الله ونعم الوكيل"

كامل الوزير فاكر نفسه إله وبيتعامل مع موظفين وزارته بهذه الصفه (استغفر الله العظيم) يعني هو الأمر النهائي وكل اللي الموظفين عليهم السمع والطاعة ماعرفش هما ساييينه ليه في الوزاره ده من وقت ما مسك المنصب ده وحوادث القطارات والطرق في ازدياد ولا فيه حد بيتحاسب حسبنا الله ونعم الوكيل — ahmed.m.021 (@ahmedm0211) May 9, 2026

كما كتب أحمد ياداك:

“مشهد مهين ومُذَل بكل ما تحمله الكلمة من معنى!

مهندس أفنى سنوات من عمره بين الدراسة والسهر والضغط النفسية عشان ياخذ شهادة محترمة ويشغل بكرامة ويبقى اسمه (باشمهندس)، يتم طرده من الموقع والتعامل معاه بشكل استعراضي مهين أمام الكاميرات، فقط لأن الجنرال كامل الوزير قرر يستعرض سلطته!

مشهد يبين لنا كلنا درجة استهانة واستخفاف سلطة الحكم العسكري بأي مصري مفيش على كتفه رتبة عسكرية! ويؤكد في نفس الوقت انك مهما بلغت من التحصيل العلمي والأكاديمي، فانت مُعرض في أي لحظة إنك تتعامل كعسكري صغير في طابور من طوابير الجيش!

حزين عليك يا مصريين! وحزين عليكم أوي يا مصريين!”

مشهد مهين ومُذَل بكل ما تحمله الكلمة من معنى!

مهندس أفنى سنوات من عمره بين الدراسة والسهر والضغط النفسية عشان ياخذ شهادة محترمة ويشغل بكرامة ويبقى اسمه (باشمهندس)، يتم طرده من الموقع والتعامل معاه بشكل استعراضي مهين أمام الكاميرات، فقط لأن الجنرال كامل الوزير قرر يستعرض سلطته! ... pic.twitter.com/8UT3Er6leA

Ahmed Yadak (@realAhmedYadak) [May 9, 2026](#) —

وقال الدين نشاروي:

“إلى المهندس الشاب المحترم الف تحيه لأسرتك التي احسنت تربيتك والى كامل الوزير لقد اهنت مصر كلها وانت شخص أصيبت اهانتك لنفسك أمام المصريين جميعا”

إلى المهندس الشاب المحترم الف تحيه لأسرتك التي احسنت تربيتك والى كامل الوزير لقد اهنت مصر كلها وانت شخص أصيبت اهانتك لنفسك أمام المصريين جميعا

equalizer (@AldinNasharwi) [May 9, 2026](#) —